

01- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نأتي الى النسائي وما ادراك ما كتاب السنن الكبرى اسانيد اثقل من الجبال في الصحة. نعم وهذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام قال باب توكي قال ابو عبد الرحمن النسائي باب ترك الصلاة على من قتل نفسه - [00:00:00](#)

نعوذ بالله لانه قد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب نعم لا يصلي عليه الية القوم والكبار وانما يصلي عليه يعني من تقوم بهم الكفاية من اهله ومن حوله. واما عليه القوم لا يصلون عليه زجرا لامثاله - [00:00:29](#)

قال اخبرنا اسحاق ابن منصور وهو الحنظل المعروف بالكوسج. توفي عام واحد وخمسين ومئتين وهو ثقة فقيه قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك وهو ثقة جليل توفي عام سبعة وعشرين ومائتين - [00:00:54](#)

قال حدثنا ابو خيثمة زهير هو ابن معاوية الجعفي الكوفي. توفي عام ثلاثة وسبعين ومئة. وقيل اربعة وسبعين قال حدثنا سماك ابن حرب الذهل البكري توفي عام ثلاثة وعشرين ومئة. قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه لعل لابن طارق ينتبه ان - [00:01:16](#)

قتل نفسه بمشاقص. نعم مثل المقص قال وهو نسل السهم اذا كان طويلا غير عويظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اصلي عليه يعني يصلى عليه غيره غير الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:01:40](#)

وهذا اسناد جيد وقد خرج مسلم في الصحيح وقال ابو عيسى حسن صحيح قال اخبرنا محمد بن عبد الله البصري توفي عام خمسة واربعين ومئتين. قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث الهجيمي - [00:02:06](#)

وبنو الهجيم من تميم بصري توفي عام ستة وثمانين ومئة. قال حدثنا شعبة بن الحجاج الامام في عام ستين ومئة قال عن سليمان بن مهوان الاسد الكاهلي توفي عام سبعة او ثمانية واربعين ومئة. قال سمعت ذكوان اي السمان ابو صالح. توفي عام واحد ومئة - [00:02:31](#)

يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه توفي عام تسعة وخمسين وقيل غير ذلك. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تقدم من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم. نعوذ بالله يتودى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا. نعوذ بالله - [00:02:53](#)

ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في ناوي جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة ثم انقطع علي شيء يعني خالدا يقول بعض الكلام ما ضبط كانت حديثه في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم - [00:03:17](#)

خالدا مخلدا فيها وهذا اسناد صحيح وقد خرج الشيخان وطبعوا جاء في صحيح مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر ان رجلا ان رجلا قتل نفسه بمشاقص حتى خرج منه الدم - [00:03:43](#)

فشل حتى مات كان صاحب للطفيل الدوسي فرآه في المنام انه يعني في في حالة حسنة ما عدا يديه هو من جهة فقيل له في المنام لا نصلح ما افسدت - [00:04:15](#)

فقصت طفيل القصة على الرسول عليه الصلاة والسلام قال اللهم وليديه فاغفر من حديث ابي الزبير عن جابر انا قلت ابي هريرة نعم من حديث ابي الزبير عن جابر فقال عليه الصلاة والسلام اللهم وليديه فاغفر - [00:04:41](#)

فهذا يفيد انه قاتل نفسه نعم يعني قد يكون بصيره الى الجنة. نعم. وان الجنة ليست محرمة عليه. فلا بد من جمع النصوص الى البعض الاخر قال باب الصلاة على المنافقين - [00:05:01](#)

يعني انها لا تجوز قال الله تعالى ولا تصلي على احد منهم ولا تكلم على قبره ابدا لا تصلي على احد منهم مات ابدا. مات ابدا ولا تقم على قبوة. انهم كفروا بالله نعم - [00:05:18](#)

قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا الليث ابن سعد قال عن عقيل بن خالد بن عقيل الاموي قال عن ابن شهاب الزهري قال عن عبيد الله بن عبدالله - [00:05:38](#)

ابن عتبة بن مسعود قال عن عبدالله بن العباس رضي الله عنهما قال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما مات عبدالله ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين - [00:05:59](#)

واخبرتكم من قبل انه جاني احد الناس فقلت من قلت له من اي العرب؟ قال انا من الانصار قلت قلت له من اي الانصار قال انا من ذرية عبد الله بن ابي وبن سلول - [00:06:18](#)

ثم استدعى قال منذ رؤية عبد الله بن عبدالله نعم قال دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبت اليه - [00:06:35](#)

ثم قلت يا رسول الله اتصلي على ابني ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر - [00:06:54](#)

فلما اكرت عليه قال اني خيرت فاخترت ولو علمت اني ان زدت على السبعين غفر له لزدت وعليها من رحمته عليه الصلاة والسلام وكان بالمؤمنين رحيمًا فصلى وطبعا عبد الله بن ابي ليس من المؤمنين المنافقين. فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف - [00:07:12](#)

فما مكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة. ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ. والله ورسوله - [00:07:39](#)

اعلم نعم وهذا حديث صحيح نعم فوجه البخاري قال باب الصلاة على الجنازة في المسجد. يعني انها لا بأس به. لا بأس بذلك. الغالب كان عليه الصلاة والسلام يصلي في - [00:08:04](#)

مصلى على الجناز قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي وعلي بن حجر وهو السعدي واسحاق ابن ابراهيم تركي ثمانية وثلاثين ومئتين وعلي بن حجر اربعة واربعين ومئتين قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الداء وردي - [00:08:26](#)

في عام ستة وثمانين ومئة. قال عن عبد الواحد ابن حمزة قال عن عبد الله ابن عن عباد قال عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير من العوام القرشي الاسدي - [00:08:48](#)

قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها خالة ابيه قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل بن بيضاء الا في المسجد قال اللفظ لاسحاق نعم كيف - [00:09:02](#)

على سهيل على سهل بن بيضاء الا في المسجد قال اخبرنا سويد بن نصر بن سويد الخزاعي طفي عنه اربعين ومائتين. قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال عن موسى بن عقبة بن ابي عياش الاسدي. توفي عام واحد واربعين - [00:09:29](#)

قال عن عبد الواحد ابن حمزة ان واحد واربعين ومئة ان عباد ابن عبد الله ابن الزبير اخبره ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بشطا الا في جوف المسجد - [00:09:52](#)

وكلا الخبرين صحيح والحديث في الصحيح نعم قد خرجه مسلم قال باب الصلاة على الجنازة بالليل يعني انه لا بأس بذلك قال اخبرنا يونس بن عبدالله على الصدف المصري. توفي عام اربعة وستين ومائتين. قال حدثنا ابن وهب - [00:10:14](#)

عبد الله في عام سبعة وتسعين ومئة. قال اخبرنا يونس ابن يزيد توفي عام ثمانية وخمسين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهبي توفيق اربعة وعشرين ومئة. قال اخبرني ابو امامة بن سهل - [00:10:39](#)

بن حنيف الانصاري انه اشتكت امرأة بالعوالي مسكينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسألهم عنها فقال ان ماتت فلا تدفنها حتى اصلي عليها فتوفيت فجاءوا بها الى المدينة بعد العتمة. فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام فكروها ان يوقظوه - [00:10:54](#)

فصلوا عليها ودفنوها ببقيع الغوقد فلما أصبح نسبة الى شجر الخوقد فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءوا فسألهم عنها. فقالوا قد دفنت يا رسول الله. وقد جنناك - [00:11:22](#)

وجدناك ناعما فكرهنا ان نوقظك فقالا عليه الصلاة والسلام انطلقوا فانطلق يمشي ومشوا معه حتى اروه قبرها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوا وراءه فصلوا عليها وكبر اربعا. نعم - [00:11:44](#)

الغالب كان يكبر عقبا عنه وثبت انه كبر خمسا كما في مسلم وجاء عن الصحابة التكبير اكثر من ذلك. ولذا قال عبد الله بن مسعود كبر ما كبر امامك ولا واكثر من خمس هذا نعم صحيح وابو امامة بن سهل يعني كان بعهد الرسول عليه الصلاة والسلام ولد وان كان يعني سورة - [00:12:08](#)

سورة الموصل لكن الخبر ثابت نعم ايه يصلي على قبر هذا فيه الصلاة على القبض. يعني شخص توفي ويعرفه وكان مثلا مسافر خارج المدينة وجا بعد شهر شهرين سنة سنتين يصلي قيل انه عليه الصلاة والسلام صلى على - [00:12:34](#)

ام سعد ابن عباد بعد شهر قال باب الصفوف على الجنازة قال اخبرنا محمد بن عبيد الكوفي قال عن حفص بن غياث النخعي الكوفي قال عن ابن جريد المكي قال عن عطاء المكي قال عن جابر بن عبد الله المدني - [00:12:59](#)

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه وهو اصحبه وكان قد اسلم في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكان هذا في العام السابع الوفاة - [00:13:22](#)

ولم يصلي على احد صلاة الغائب الا على النجاشي لم يصلي على احد سواه قال فقام فصف بنا كما يصف على كما يصف على الجنازة فصلى عليه وهذا اسناد صحيح - [00:13:47](#)

وهو في الصحيحين وقد اختلف اهل العلم على اقوال في الصلاة على الغائب فبعض اهل العلم قد يصلي على كل غائب. وعكس اخرون فقالوا لا يصلي على احد. وهذا خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:09](#)

وفصل اخرون فقال بعض اهل العلم من كان له مكانة في الدين والاسلام والنصرة يصلي عليه. وهذا قول الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله وقول رادع انه اذا لم يصلي عليه احد كالنجاشي - [00:14:30](#)

كان هو المسلم فقط فيصلى عليه صلاة الغائب. وهذا قول ابن تيمية وابن القيم قالوا لانه قد مات كثر وكان لهم شأن ولم يصلي عليهم عليه الصلاة والسلام في حال حياته - [00:14:51](#)

لانه قد صلي عليهم يعلم انه ما حصلنا عليه يصلي عليه الغاد نعم نعم لابد الصلاة فرض كفاية نعم فيصلى عليه صلاة الغائب المهم اذا لم يصلي عليه يصلي عليه الغائب يصلي عليه صلاة الغائب والان يعني عندنا ثلاثة انواع - [00:15:06](#)

النوع الاول الصلاة على الجنازة وهذا قد حصل كثير صلى الرسول عليه الصلاة والسلام الثاني الصلاة على القبر وهذا حصل في اكثر من واحد صلى عليهم عليه الصلاة والسلام. والثالث الصلاة على الغائب - [00:15:31](#)

فهذه ثلاثة انواع اتصلنا على صلي عليه نعم. قال اخبرنا سويد بن نصر بن سويد الخزاعي. تكلمنا عدة موعدا كل ساعة حنا نعيد الان النجاشي باحد صلى عليه قال اخبرنا سويد بن نصر بن سويد الخزاعي - [00:15:50](#)

قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي المدني قال عن ابن شهاب الزهري قال عن سعيد ابن المسيب القرشي المخزومي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:16:13](#)

عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه. وهذا من اخبار الله عز وجل ثم خرج بهم الى المصلى فصف بهم فصلى عليه وكبر اربع تكبيرات قال اخبرنا محمد بن رافع النيسابوري توفي عام خمسة واربعين ومائتين - [00:16:29](#)

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام توفي عم احدعش ومئتين. قال اخبرنا معمر بن راشد البصري توفي عام اربعة وخمسين ومئة وقيل ثلاثة وخمسين قال عن الزهري الامام سوف اربعة وعشرين ومئة. قال عن ابن المسيب توفي ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك -

[00:16:50](#)

قال وابي سلمة توفي ايضا نحوها قال عن ابي هريرة رضي الله عنه وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي لاصحابه بالمدينة - [00:17:10](#)

فصفوا خلفه فصلى عليه وكبر اربعاً نعم. وهذه اسانيد صحيحة بل هي غاية في الصحة اصح من الجبال اثقل من الجبال قال ابو عبدالرحمن اني لم افهمه كما اردت وهذا يعني من وظعه - [00:17:28](#)

رحمه الله هو الحديث يحفظه لكن عندما حدث به الشيخ يعني ما سمع بعظ كلامه قال اخبرنا علي بن حجر بن ياس السعدي قال اخبرنا اسماعيل هو ابن ابراهيم بن مقسم الاسد البصري الحافظ - [00:17:51](#)

توفي ثلاثة وثلاثين ومئة توفي ثلاثة وتسعين ومئة عن ثلاث وثمانين قال عن ايوب بن ابي تميمة كيسان السخطياني البصري توفي عام واحد وثلاثين ومئة كان يسميه الحسن شيخ شباب اهل البصرة - [00:18:13](#)

شيخ شباب اهل البصرة قال عن ابي الزبير المكي او سيد شباب اهل البصرة قال عن ابي الزبير المكي محمد بن مسلم قال عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما - [00:18:31](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه فصففن عليه صفينا وهذا نعم اسناد صحيح. قال اخبرنا وهو في الصحيح قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفصة الفلاس توفي عام تسعة واربعين ومائتين - [00:18:48](#)

قال اخبرنا ابو داود الطيالسي البصري سليمان ابن داود توفي اربعة ومائتين. قال سمعت شعبة بن الحجاج البصري يقول الساعة يخرج الساعة يخرج حدثنا ابو الزبير يعني يقول بالحاوية كتب ياخذ يعني يتذكر شعب الحديث - [00:19:13](#)

قال حدثنا ابو الزبير محمد ابن مسلم عن جابر في ستة وعشرين ومئة. عن جابر بن عبدالله توفي اربعة وسبعين قال كنت في الصف الثاني يوم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على النجاشي - [00:19:38](#)

وهذا اسناد صحيح جدة. قال قال ابو عبدالرحمن ابو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مكي كان شعبة يسيء الرأي فيه. وابو الزبير من الحفاظ. وانا اذهب الى هذا القول انه من الحفاظ - [00:19:56](#)

وهو قول علي ابن المديني روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وايوب ومالك بن انس هؤلاء النجوم الثواقب فاذا قال سمعت جابرا فهو صحيح وكان يدلس وهو احب الينا في جابر من ابي سفيان - [00:20:16](#)

وابو سفيان هذا اسمه طلحة بن نافع وبالله التوفيق ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عبدالرحمن النسائي قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود الجحدوي البصري. قال حدثنا بشر ابن المفضلة وقاش البصري - [00:20:36](#)

قال حدثنا يونس هو بن يزيد عفوا حدثنا يونس هو بن عبيد البصري قال عن محمد بن سيرين الانصاري البصري قال انا بالمحلب البصري قال عن عمران بن حصين الخزاعي البصري واصله مكي - [00:20:56](#)

قال قال لنا وسوء رضي الله عنهما عمران وابوه صحابييان قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه. قال فقمنا فصففنا عليه كما يصف على الميت. وصلينا عليه. كما يصلى على - [00:21:19](#)

ميت نعم وهذه كلها سنيد صحيحة في الحديث اختلاف والله اعلم ان اسناده جيد وقد جاء من وجه اخر عن عمران. قال باب الصلاة على الجنائز قائمة قال اخبرنا حميد بن مسعدة البصري - [00:21:43](#)

الباهل البصري قال حدثنا عبد الوارث هو ابن سعيد البصري قال حدثنا حسين هو المعلم قال عن ابن بريدة وهو عبد الله ابن بريدة ابن الحسيب الاسلمي البصري قال عن سمرة ابن بن جندب رضي الله عنه - [00:22:06](#)

قال عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام كعب ماتت في نفاسها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وسط وسطها - [00:22:30](#)

والرجل يقام عند رأسه ونقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:22:48](#)